

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 66

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال النووي رحمه الله تعالى في مقدمة المجموع شرح المذهب فصل قد اكثر المصنف من الاحتجاج برواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

ونصه وفي كتابه للمع وغيره من اصحابنا وطع صوتك شوي الصوت واضح ها السمو الاخ خالد يوطي صوته ولنا نفس الميزان هو فصل قد اكثر المصنف من الاحتجاج برواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

وعليه وسلم ونصه في كتابه للمع وغيره من اصحابنا على انه لا يجوز الاحتجاج به هكذا وسببه انه عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص فجده الادنى محمد تابعي والاعلى عبد الله صحابي - [00:01:17](#) فان اراد بجده الادنى وهو محمد فهو مرسل لا يحتج به. وان اراد عبدالله كان متصلا واحتج واحتج به فاذا اطلق ولم يبين احتمل الامرين فلا يحتج به فلا يحتج به - [00:01:42](#)

وعمره وشعيب ومحمد ثقات. وثبت سماع شعيب من محمد ومن عبدالله هذا ما هو الصواب الذي قاله المحققون والجماهير؟ وذكر ابو حاتم ابو حاتم ابن حبان وذكر ابو حاتم ابن - [00:02:03](#)

يحبان بكسر الحاء ان شعيبا لم يلق عبدالله وابدأ وابطل وابطلت دار قطني وغيره واثبتوا سماع شعيب من عبدالله وبينوه فاذا عرف هذا فقد اختلف العلماء في الاحتجاج بروايته هكذا فمنعه طائفة من المحدثين - [00:02:23](#)

ما منعه المصنف وغيره من اصحابنا. وذهب اكثر المحدثين الى صحة بسم الله الرحمن الرحيم الواقع ان المصنف رحمه الله اتى عجباً فكيف يمنع اه روايته والاحتجاج بها ثم هو نفسه - [00:02:48](#)

يحتج به وهذا لا شك انه تناقض لان الانسان اذا رأى رأياً فلا بد ان يطبقه عملاً والا كان متناقضاً وسيلة ان شاء الله فقرية الكلام فيه وان بعض اهل العلم - [00:03:09](#)

رفعه الى اه اعلى الاسناد نعم وذهب اكثر المحدثين الى صحة الاحتجاج به وهو الصحيح المختار. روى الحافظ عبدالغني بن سعيد مصري باسناده عن البخاري انه سئل ايحتج به فقال رأيت احمد بن حنبل وعلي ابن - [00:03:26](#)

وعلي بن المديني والحميدية واسحاق واسحاق بن راهوية. يحتجون بعمره بن شعيب عن ابيه عن جده. ما تركه احد احد من المسلمين وذكر غير عبدالغني هذه الحكاية ثم قال قال البخاري من الناس بعده - [00:03:53](#)

من الناس ثم قال قال البخاري من الناس بعدهم وحكى الحسن ابن سفيان وحكى الحسن ابن وحكى الحسن ابن سفيان عن اسحاق بن راهوية. قال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:04:16](#)

كايوب عن نافع عن ابن عمر وهذا التشبيه نهاية الجلالة من مثل وهذا التشبيه نهاية الجلالة من مثل اسحاق رحمه الله فاختر المصنف في للمع طريقة اصحابنا في منع الاحتجاج به. وترجح عنده في حال تصنيف المذهب جواز - [00:04:35](#)

جواز الاحتجاج به كما قاله المحققون من اهل الحديث والاكثرون. وهم اهل هذا الفن وعنهم يؤخذ ويكفي فيه ما ذكرناه عن امام المحدثين البخاري ودليله ان ظاهره ان ودليله ان ظاهره الجد الاشهر المعروف بالرواية وهو عبدالله - [00:05:02](#)

نعم وهذا هو الصحيح ان رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده متصلة وهم وهم ثقات كلهم وعلى هذا فلا مطمع فلا مطعن فيها

لكن يجب النظر في من دون - [00:05:30](#)

عمر بمن روى عن عمرو ومن روى عن ما روى عنه وهلم جرا الى المصنف فهذا هو الذي قد يكون فيه الضعف واما هذه الترجمة عمرو من شعيب ابوه جده - [00:05:45](#)

فانها صحيحة وثابتة وما زال العلماء يحتجون بها والبخاري يقول من الناس بعدهم ويقول ما تركه احد من المسلمين لكن تعرفون ان الانسان اذا اعتقد المسألة او الحكم ثم استدل - [00:06:00](#)

فانه ربما يطعن في هذه الرواية ولهذا رأينا الفقهاء رحمهم الله يطعنون احيانا في هذه الرواية واحيانا يحتجون بها وهي نفس الترجمة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والصواب انها ترجمة صحيحة - [00:06:25](#)

لكن كونها تبلغ آآ السلسلة الذهبية كما يقولون وهي ايوب عن نافع ابن عمر قد يتوقف الانسان في هذا لان ايوب عن نافع عن ابن عمر هو اصح الاسانيد يعني من اصحها - [00:06:45](#)

ويسمى مثل هذا الاسناد يسمى سلسلة الذهب لان كلهم رواة ثقات والسند متصل نعم انتهى؟ انتهينا وش اللي بعده الفصل؟ الفصل في بيان القولين والوجهين والطريقين. نعم فنرجو ان نكون في مرورنا هذا المرور السرير - [00:07:05](#)

اخذنا شيئا من المصطلح يعني فهمنا بعض الشيء وان كان المصطلح فنا مستقلا ينبغي لطالب العلم ان يلم به لكن هذا يعتبر ممر الكرام او على الدرب كما يقولون وفي الكفاية ان شاء الله - [00:07:32](#)

نعم. بارك الله فيك. نووي قال اذا قال عن جده نعم. انه اذا كان الصحابي وهو عمرو بن العاص سيكون متصل. لا عبد الله. نعم عبد الله بن العاص سيكون متصلا. وان لم - [00:07:52](#)

فانه قد يكون منقطع لانه قد يكون جده اللي هو جده ابو ابوه بالظبط وجده معلوم انه يكون حديثه مرسل لانه تابعي فلما احتمل هذا وهذا صارت الترجمة فيها شك - [00:08:12](#)

يعني اذن الشرط هذا يعمل به. نعم؟ في هذه السلسلة. الى الآن المسلمون متفقون عليها قالوا انه قد لقي جده واذا كان كذلك يحمل عليه عبد الله بن عمرو نعم - [00:08:30](#)

الان نقرأ رفع الاساطير من صفحة خمسة وستين ولاحظوا انه من صفحة السبعة والاربعين ما ادري وساعة عندكم كذا ساخط؟ خمسة واربعين ستة واربعين سبعة واربعين بخمسة وستين هذا ساقط ما عندي - [00:08:48](#)

نعم كيف؟ ايه هو نفس المخطوطة ما في اشكال لكن هذا اللي آآ ارسلها لي وكأنه بدأ الموضوع من صفحة خمسة وستين. ايه تأليف الشوكاني من صفحته خمسة وستين. نعم. لكن المقدمة ناقصة - [00:09:23](#)

ولا ولا علينا من المقدمة - [00:09:41](#)